

العلاقة بين مشاركة المستخدم في التصميم المعماري وجودة تصميم المباني السكنية في مدينة اللاذقية

* الدكتور رمزي الشيخ

** الدكتور محمد منون

*** رنيم خضر

(تاريخ الإيداع 28 / 4 / 2016. قُبِلَ للنشر في 27 / 7 / 2016)

□ ملخص □

يعتبر المسكن هو الفراغ الذي يقي الإنسان من العوامل الخارجية ويوفر له احتياجاته الضرورية، ووفقاً لاعتمادات المعترف عليها عالمياً وما بينته الأبحاث العالمية في هذا النطاق فإن أهم مقياس لجودة تصميم المبنى السكني هو درجة الرضا التي يحققها المبنى للمستخدم، وبما أن المستخدمين هم أول من يتأثر بقرار التصميم الخاص بسكنهم يحق لهم المشاركة في عملية اتخاذ القرار في التصميم. يقدم البحث دراسة ميدانية حول مشاركة المستخدم في تصميم المباني السكنية في مدينة اللاذقية، بهدف التحقق من تأثير مشاركة المستخدم على جودة تصميم المبنى السكني عن طريق قياس العلاقة بين درجة مشاركة المستخدمين ومقدار رضاهم عن مساكنهم. خلص البحث إلى أن مشاركة المستخدم لها دور إيجابي في رفع جودة تصميم المبنى السكني في مدينة اللاذقية، بما يتلاءم مع الإمكانيات المتاحة .

الكلمات المفتاحية : مشاركة المستخدم - جودة تصميم - المبنى السكني - مدينة اللاذقية

* أستاذ في قسم التصميم المعماري ، كلية الهندسة المعمارية بجامعة تشرين ، اللاذقية ، سورية .

** مدرس في قسم علوم البناء والتنفيذ ، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، سورية.

*** طالبة دكتوراه ، قسم التصميم المعماري ، كلية الهندسة المعمارية ، جامعة تشرين ، اللاذقية ، سورية.

The Relationship Between user Participation In The Architectural Design and the Quality of Residential Buildings In Latakia

Dr. Ramzi Alshekh*
Dr. Mohammed Mannon**
Ranim Khoder***

(Received 28 / 4 / 2016. Accepted 27 / 7 / 2016)

□ ABSTRACT □

Housing is considered void that protects the rights of the external factors and provide him with the necessary requirements, and depending on the quality and the pioneers of global research in this range, the most important measure of the quality of the residential building is the degree of satisfaction achieved by the building of the user , Since users are the first to be affected by the decision of the house's design to understand they have the right to participate in decision-making in the design process.

The research presents a field study on the posts in the design of residential buildings in the city of Latakia in order to check the impact of user participation on the quality of the residential building designed by measuring the relationship between the degree of user participation and the amount of satisfaction from their homes.

The research found that the user has the participation of a major role in raising the quality of the design of the apartment building in the city of Latakia in line with available resources.

Key words: User participation - quality design - the residence - Latakia.

* Professor, Department of Architectural Design, Tishreen University, Lattakia, Syria .

**Assistant Professor, Department of Building Science and Implementation, Faculty of Architecture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

***Postgraduate Student, Department of Architectural Design, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة :

يعد توفير السكن المناسب من أهم أولويات الإنسان التي تضمن له الاستقرار والعيش الآمن. فالمسكن هو المكان الذي يشعر فيه الإنسان بالأمان ويتمتع فيه بالخصوصية والانتماء، وفيه يجد الأفراد أنفسهم ويحققوا احتياجاتهم البيئية والاقتصادية ، وبما أن المستخدمين هم أول من يتأثر بقرار التصميم الخاص بسكنهم يحق لهم المشاركة في عملية اتخاذ القرار التصميمي. وعادة تُقاس جودة المسكن بمقدار تلبية احتياجات المستخدمين. المشكلة الحقيقية التي تواجه المباني السكنية في مجتمعنا اليوم ، إجراء التعديل في تصميم المبنى حتى أحياناً قبل البدء باستخدامه، هذا ناجم عن عدم الدراسة الكافية لاحتياجات المستخدمين ومتطلباتهم بما يلائم الحالة الاجتماعية والاقتصادية لهم وفق الإمكانيات المتاحة، وهذا قد يكون نتيجة تجاهل المصممين لرأي المستخدم في مراحل التصميم المختلفة. لذلك لا بد من العمل على توضيح أهمية ودور مشاركة المستخدم في العملية التصميمية سواء على مستوى المجتمع أم على مستوى المستخدمين .

أهمية البحث وأهدافه:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية مشاركة المستخدمين في عملية تصميم مبانيهم السكنية، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية يوضح من خلالها تأثير مشاركة المستخدم على جودة تصميم المباني السكنية في مدينة اللاذقية، عن طريق الربط بين درجة مشاركة كل مستخدم ودرجة الرضا التي يحققها له المسكن.

طرائق البحث ومواده :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في توصيف الجانب النظري موضعاً فيه مفهوم جودة تصميم المبنى وكيفية قياسه في الدراسة، بالإضافة إلى مستويات مشاركة المستخدمين في العملية التصميمية. أما الجانب التطبيقي فقد اعتمد المنهج التحليلي في عملية تحليل نتائج الاستبيانات لتحديد درجة الارتباط بين مشاركة المستخدمين وجودة تصميم المبنى السكني في مدينة اللاذقية.

أولاً: الجانب النظري :

1- جودة التصميم:

يعد تحقيق الجودة في مرحلة التصميم حجر الأساس لتحقيق الجودة في المبنى في مراحل الاستخدام، باعتبارها الخطوة الأولى التي تبنى عليها كافة القرارات المتعلقة بالمراحل التالية، وقد أكدت أحد الدراسات البحثية في مجال قطاع البناء في سوريا على أن جودة التصميم لها تأثير كبير في الأداء الكلي للمشاريع الهندسية، حيث أدى تراجع جودة التصميم إلى حد كبير في تراجع مماثل في كفاءة المشاريع [1].

تُعرف جودة التصميم المعماري بالدرجة التي يفي فيها التصميم باحتياجات ومتطلبات المستخدمين، التي لا تقتصر على المعايير الملموسة القابلة للقياس فقط، إنما تتناول أيضاً المعايير غير الملموسة والجوانب التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أثناء العملية التصميمية. [4].

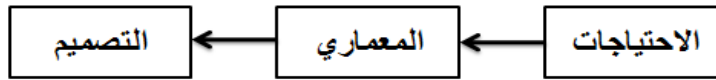
ويعتبر أهم مقياس في تقييم جودة تصميم مبنى هو درجة رضا المستخدمين عن المبنى، ووفقاً لهذا المقياس سيتم العمل على تحديد الجودة للمبنى [5].

2- المشاركة في التصميم :

مشاركة المستخدمين في عملية التصميم هي مصطلح بدأ التعرف عليه بشكل واضح في المؤتمر الدولي بعنوان "المشاركة في التصميم" سنة 1971م الذي أقيم برعاية وتنظيم جمعية بحوث التصميم (Design Research Society) في المملكة المتحدة، والذي يعني مشاركة المستخدم في صنع القرار في جميع جوانب التصميم. [6] بدأ يتطور هذا المفهوم ويتوسع في العديد من الدراسات والأبحاث، وذلك لما له من أهمية لدى المستخدمين، إذ أنه ينتج لديهم شعور الثقة بالنفس عندما تؤخذ آرائهم في الاعتبار عند اتخاذ القرار التصميمي، كما أنها تعطي الحرية للمستخدمين في تحديد أشكال مساكنهم. [2]

1-2- مستويات المشاركة :

تختلف عملية المشاركة تبعاً للمستويات التي يمكن القيام بها، حيث قسمت أحد الدراسات البحثية¹ في هذا المجال عملية المشاركة في التصميم إلى خمس مستويات أساسية، إعتماداً على درجة سيطرة المعماري أو المستخدم، مع الأخذ في الاعتبار أن الاعتبارات التصميمية والقانونية ثابتة، وهذه المستويات هي: [7] أ- مشاركة معدومة : في هذه الحالة يكون المعماري هو المتحكم بشكل أساسي في القرار التصميمي، ويمكن تمثله بالشكل (1):



الشكل (1) يوضح كيفية الانتقال للتصميم في المشاركة المعدومة [7]

ب- مشاركة ضعيفة أو غير مهمة : في هذه الحالة يمكن للمستخدم أن يقول نعم أو لا دون أن يكون له القدرة على التعديل وفقاً لـرغبته ويكون التحكم الرئيسي للمعماري، ويمكن تمثله بالشكل (2):



الشكل (2) يوضح كيفية الانتقال للتصميم في المشاركة الضعيفة [7]

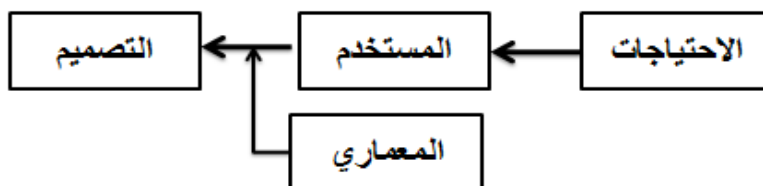
ت- مشاركة متوازنة : في هذه الحالة يتساوى رأي المعماري ورأي المستخدم في اتخاذ القرار التصميمي، ويمكن تمثله بالشكل (3):

¹ - Saleh. A. Community Participation in Architectural Design (Evaluation of Al Maageen Housing in Nablus.2006



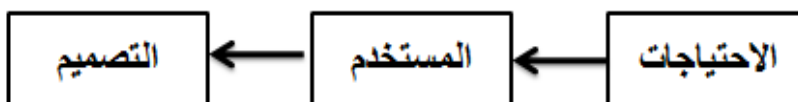
الشكل (3) يوضح كيفية الانتقال للتصميم في المشاركة المتوازنة [7]

ث- مشاركة ذات مستوى عالي : في هذه الحالة يكون المستخدم هو المتحكم بشكل أساسي في القرار التصميمي، ويكون دور المعماري فقط هو التوجيه وتقديم المشورة، الموضحة بالشكل (4):



الشكل (4) يوضح كيفية الانتقال للتصميم في المشاركة ذات المستوى العالي [7]

ج- مشاركة ذات مستوى أعلى : في هذا المستوى دور المهندس المعماري سوف يختفي تماماً، ويكون المستخدم هو وحدة التحكم الرئيسية في المشروع، ويمكن تمثيله بالشكل (5):



الشكل (5) يوضح كيفية الانتقال للتصميم في المشاركة ذات المستوى الأعلى [7]

في حين قسمت دراسة بحثية أخرى 2 مستويات المشاركة إلى سبع درجات، تبعاً لكيفية مشاركة المستخدم في تقديم المعلومات عن الاحتياجات الخاصة به إلى: [2]

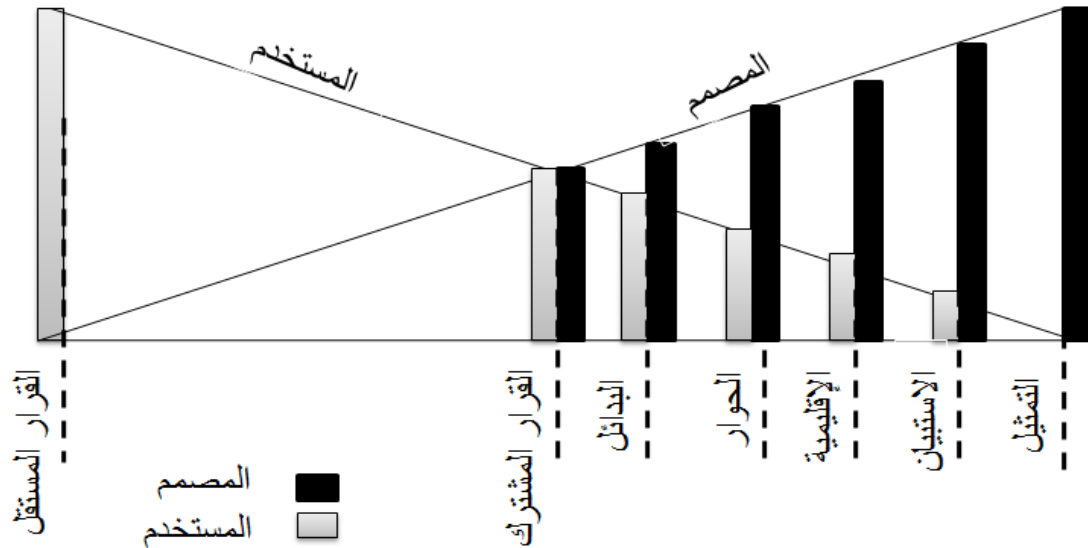
- 1- التمثيل : في هذا الأسلوب يتحقق التمثيل بوصف المعماري ممثلاً لرغبات واحتياجات المستخدم.
- 2- الاستبيان: في هذا الأسلوب يتم جمع البيانات بطرق إحصائية لمعرفة احتياجات المستخدمين المرتقبين.
- 3- الإقليمية : هذا الأسلوب يتم من خلال عمل قائمة خاصة بالرغبات الخاصة بالمستخدمين المحليين من حيث التعبير المعماري والأشكال والرموز وكذلك السلوك الفراغي .
- 4- الحوار : يعتمد هذا الأسلوب من المشاركة على الحوار غير الرسمي بين المعماري ومجموعة من المستخدمين المرتقبين، ويعبر هذا الأسلوب عن التواصل بين المعماري والمستخدم للحصول على المعلومات الأولية بالنسبة للمعماري، ومن ثم الحصول على ملاحظاتهم ومقترحاتهم خلال تطوير التصميم.
- 5- عرض البدائل : في هذا الأسلوب تزداد مشاركة المستخدمين بحيث يمكنهم من التفاعل بشكل أكبر مع خطوات التصميم.

² العطار، محمد شريف توفيق (2008) "مشاركة المستفيدين في عملية التصميم"

6- **القرار المشترك**: يهدف هذا الأسلوب إلى إشراك المستخدمين من بداية خطوات التصميم بشكل فعال ومباشر.

7- **القرار المستقل**: يركز هذا الأسلوب على حاجة المستخدمين ورغبتهم في التعبير عن فرديتهم بوصفهم أشخاص.

ويمكن توضيح هذه المستويات من خلال الشكل (6) الذي تظهر فيه اختلاف مستوى المشاركة مع اختلاف كيفية التعاون بين المستخدم والمصمم.



الشكل (6) يوضح درجات المشاركة السبعة [2]

2-2- أهداف المشاركة في التصميم:

يختلف الهدف من مشاركة المستخدم في العملية التصميمية باختلاف المرحلة التي يتم فيها، ويمكن تلخيص مجمل الأهداف تبعاً لمرحل التصميم بالجدول (1)

الجدول (1) يلخص أهداف المشاركة تبعاً لمرحل التصميم [2]

المرحلة	الوصف	الهدف من المشاركة
الإعداد للتصميم	التحضير للبرنامج	إيلاغ المشاركين واستقطابهم للمشاركة
	البرمجة	تحضير وتجميع البرنامج
التصميم	التصميم الابتدائي	مراجعة التصميم والبحث عن بدائل
	تطوير التصميم	مطالبة المستخدمين بمعلومات مفصلة
	وثائق التنفيذ	المناقشة وطرح المشروع للتنفيذ
التنفيذ		زيارة موقع التنفيذ وإعداد التقارير
تقويم ما بعد الإسهال		التفاعل مع البيئة المبنية وإعادة تقويم البرنامج وقرارات التصميم

2-3- العوامل المؤثرة على المشاركة في التصميم:

- من أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها عند العمل على تطوير المشاركة في التصميم، هي طبيعة العلاقة بين المصمم والمستخدم التي تتأثر بعدة نقاط نذكر أهمها: [9,10]
- أ- مستوى ثقافة المستخدم : التي تظهر عدم قدرة بعض المستخدمين على شرح وجهة نظره بالنسبة للمشروع المقدم، نتيجة عدم خبرته في المجال المعماري والإنشائي.
- ب- تأثير المستخدم بنمط معماري محدد : دون العلم في مدى كفاءة هذا النمط في التوافق مع رغباته الاجتماعية، أو توافقه مع محيطه البيئي أو الاجتماعي .
- ت- مستوى الكلفة المحددة للعمل المعماري : التي قد تتخفف في بعض الدراسات المعمارية، مما يدفع المصمم إلى تجاهل رأي المستخدم نتيجة عدم وجود تعويض كاف حول الجهود المبذولة لإجراء التعديلات المستمرة.
- ث- ضيق الوقت المخصص للدراسة المعمارية : مما يعيق إمكانية إجراء جلسات حوارية متكررة حول الحلول المتبعة .
- ج- مهارة المصمم ووعيه : التي تلعب دوراً هاماً في مدى قدرة المصمم على إيجاد وسيلة بسيطة مناسبة لفهم رغبات المستخدمين، ومن ثم كيفية تحويلها إلى مواصفات تفيد في التصميم.
- تحديد درجة المشاركة التي سيتم العمل وفقاً لها في البحث، تم تحديد مجموعة من الجوانب التصميمية في المبنى السكني، وتبعاً لعدد الجوانب التي يتحكم فيها المستخدم تتحدد درجة مشاركته في التصميم، يمكن تلخيص بعض الجوانب التي اعتمدت بالنقاط التالية: [11,12] [الباحث]
- 1- اختيار الشقة.
 - 2- اختيار إطلالة الشقة.
 - 3- اختيار مساحة الشقة.
 - 4- اختيار موقع الشقة .
 - 5- اختيار طريقة توزيع فراغات الشقة .
 - 6- اختيار درجة الخصوصية لفراغات الشقة.
 - 7- اختيار نوع وشكل المظهر الداخلي للشقة.
 - 8- اختيار نوع وشكل المظهر الخارجي للشقة.
- وقد صنف الباحث المشاركة وفقاً لعدد الجوانب التي يمكن التحكم بها بالجدول (2) :

الجدول (2) يوضح تصنيف المشاركة تبعاً لعدد الجوانب التي تم التحكم بها [الباحث]

مشاركة قوية	مشاركة متوسطة	مشاركة ضعيفة	نوع المشاركة
5 وما فوق	(4-3)	(2 - 0)	عدد الجوانب التي تم التحكم بها

ثانياً- الجانب التطبيقي :

لقياس العلاقة بين درجة مشاركة المستخدم و جودة تصميم المبنى السكني في مدينة اللاذقية، تم العمل على دراسة درجة الارتباط بين مشاركة المستخدم ودرجة رضا المستخدم عن المبنى السكني، من خلال تصميم استبيان مؤلف من ثلاث مجموعات من الأسئلة :

-المجموعة الأولى: يتضمن بيانات عن المستخدم في المبنى السكني (- عدد أفراد الأسرة، - مستوى دخل الأسرة، - طبيعة ملكية الشقة، - مدة الإقامة في المبنى)

- المجموعة الثانية : يتضمن بيانات حول الجوانب التي شارك فيها المستخدم عند تصميم المبنى السكني، والتي صنفت في البحث وفقاً للجدول (2)

- المجموعة الثالثة: يتضمن الجوانب التي يتم من خلالها تحديد درجة رضا المستخدم عن المبنى السكني الذي يقيم فيه، وتتخلص بالنقاط التالية الجدول (3):

الجدول (3) يوضح الجوانب التي تحدد رضا المستخدمين [الباحث] [3:8]

الرضا عن موقع المبنى السكني في المدينة	1
الرضا عن موقع الشقة في المبنى السكني.	2
الرضا عن توزيع الشقق في الطابق.	3
الرضا عن ترتيب الفراغات المعمارية داخل الشقة الواحدة	4
الرضا عن خصوصية الفراغات.	5
الرضا عن الإضاءة في الشقة.	6
الرضا عن التشميس والتهوية في الشقة.	7
الرضا عن الضجيج في الشقة.	8
الرضا عن المظهر الداخلي للشقة.	9
الرضا عن المظهر الخارجي للشقة.	10

- تم توزيع الاستبيانات على عدد من مستخدمي المباني السكنية من مختلف الشرائح في مدينة اللاذقية بشكل عشوائي، وصل عدد الاستمارات الموزعة إلى 80 استمارة ، تم استبعاد 13 منها، والمتعلقة بالشقق السكنية المستأجرة.

- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS 15.0 (Statistical Package for social sciences) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات والمعطيات، عن طريق تحويل كافة البيانات التي جُمعت (عن رضا المستخدمين) إلى قيم .

- في البداية تم اختبار الأسئلة بواسطة إحصائية الاختيار T، للتحقق من مصداقية الإجابات ، فكلما ارتفعت قيمة (I) كانت إجابات المستجوبين تميل إلى الإيجاب.

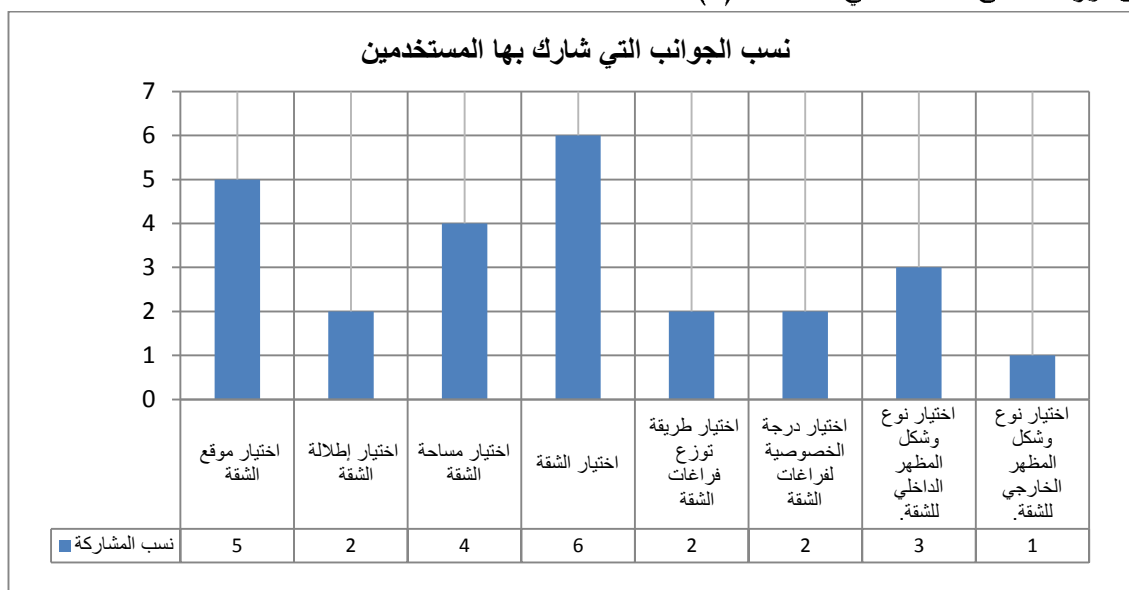
المنافشة والنتائج :

أشارت النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيانات وفق كل مجموعة من الأسئلة بالشكل التالي :
1- المجموعة الأولى من الأسئلة : بيانات عن المستخدمين في عينة المباني السكنية المدروسة والموضحة بالجدول (4):

الجدول (4) يوضح بيانات توصف العينة المدروسة [الباحث]

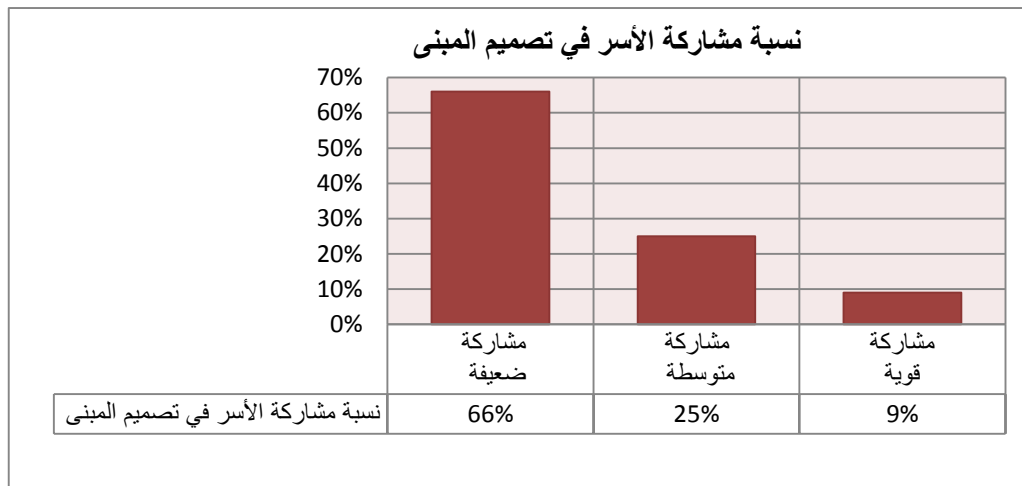
1	عدد أفراد الأسرة	تراوح عدد الأفراد بين 2 إلى 6 أشخاص
2	مستوى دخل الأسرة	37% من الأسر دخل متوسط - 63% من الأسر دخل تحت المتوسط.
3	طبيعة ملكية الشقة	الشقة تملك - أما الشقق الأجار تم استبعادها من الدراسة
4	مدة الإقامة في المبنى	تراوحت بين (7-25) سنة

2- المجموعة الثانية من الأسئلة: والتي تضمنت بيانات حول الجوانب التي شارك فيها المستخدمون، حيث أشارت النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها من الاستبيانات أن نسب جوانب المشاركة تبعاً للأشخاص المشاركين توزعت على الشكل التالي : المخطط (1)



المخطط (1) يوضح نسب مشاركة المستخدمين وفق الجوانب المحددة في العينة المدروسة [الباحث]

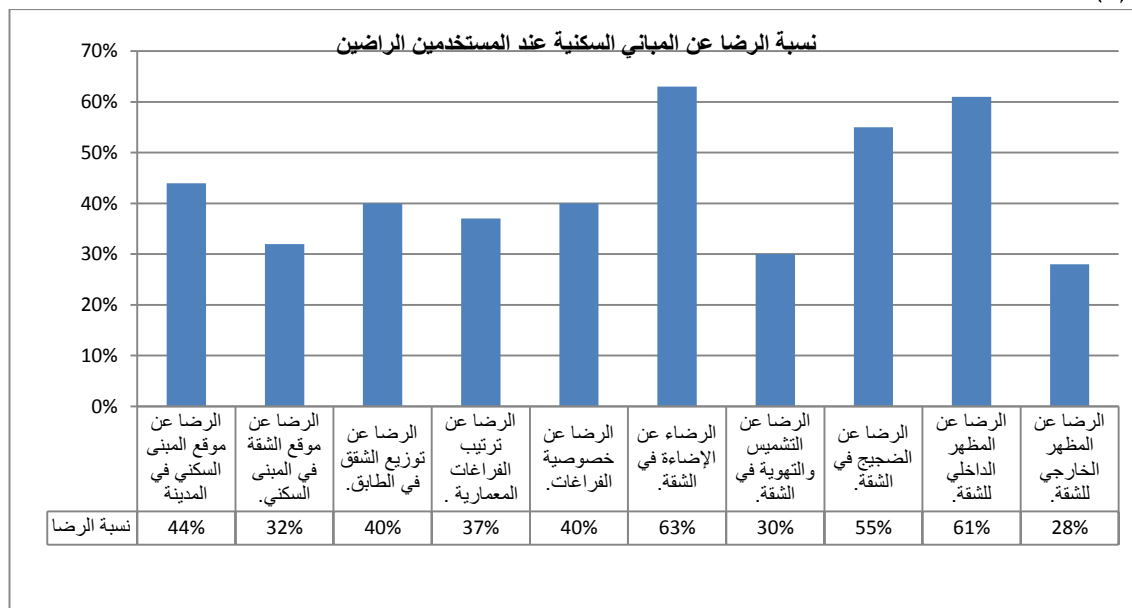
وعند حساب درجة المشاركة وفق الجدول (2)، تم الوصول إلى أن درجة المشاركة تراوحت بين المتوسطة والضعيفة، بالإضافة إلى نسبة قليلة نوعاً ما كان لها مشاركة قوية، ويمكن توضيح النتائج التفصيلية لها بالمخطط (2) :



المخطط (2) يوضح النسب المئوية لدرجة مشاركة الأسر في العينة المدروسة [الباحث]

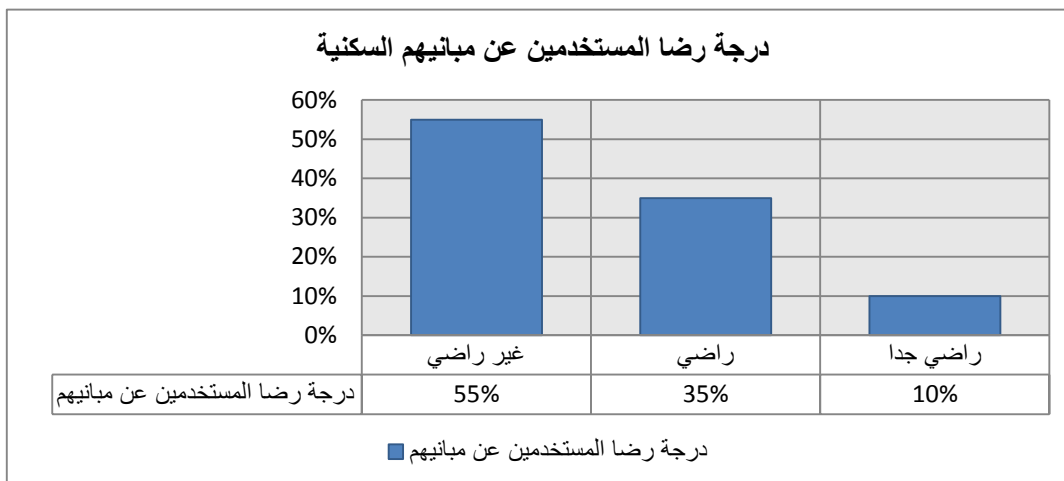
3- المجموعة الثالثة من الأسئلة : تضمنت بيانات حول درجة رضا المستخدم عن المبنى السكني

الخاص به، حيث توزعت نسب الرضا عن الجوانب المحددة عند المستخدمين الراضين على الشكل التالي المخطط (3):



المخطط (3) يوضح النسب المئوية لدرجة رضا المستخدمين في كل جانب في العينة المدروسة [الباحث]

أشارت النتائج الإحصائية التي تم الحصول عليها من الاستبيان أن درجة رضا المستخدمين عن مبانيهم تراوحت بين (راضي - غير راضي والنسبة الأقل راض جداً) يوضح نسبة كل منها بالمخطط (4):



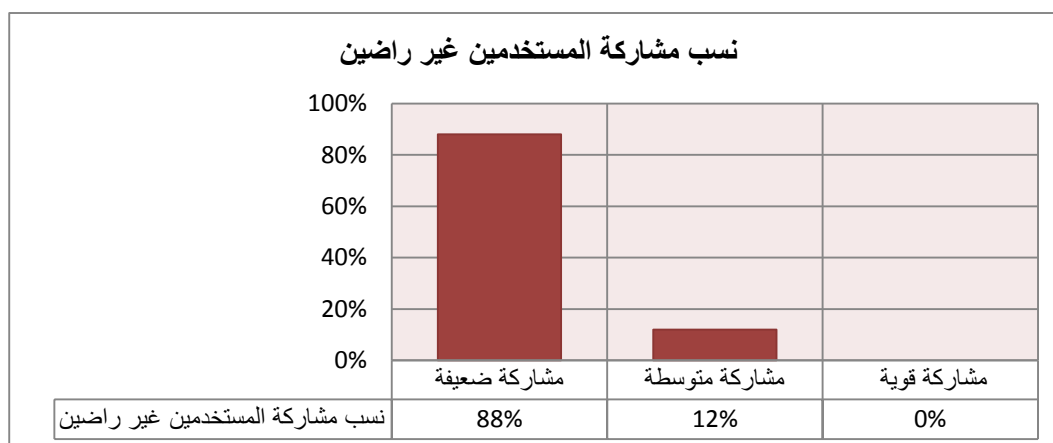
المخطط (4) يوضح النسب المئوية لدرجة رضا المستخدمين في العينة المدروسة [الباحث]

ولتحديد نسبة تأثير مشاركة المستخدمين على درجة الرضا، يمكن توضيح النتائج التفصيلية بما يلي :

أ- الأسر غير راضية عن مبانها : هي الأسر التي لم تُنح لها المشاركة بشكل جيد.

تبين من خلال النتائج والتحليل أن نسبة مشاركة الأسرة فيها تراوحت بين 88% مشاركتها ضعيفة -12

% منها مشاركة متوسطة -0% مشاركة قوية والموضحة بالمخطط (5)



المخطط (5) يوضح النسب المئوية لدرجة مشاركة الأسر غير الراضية في العينة المدروسة [الباحث]

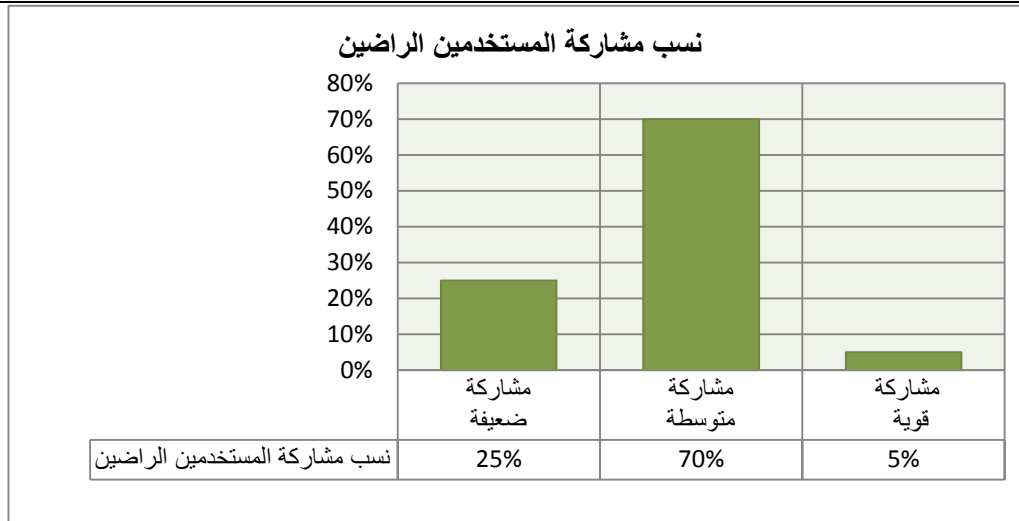
ب- الأسر الراضية عن مبانها :

تبين من خلال النتائج والتحليل أن:

• نسبة المشاركة تراوحت بين (5% مشاركة قوية - 70% مشاركة متوسطة - 30% مشاركة ضعيفة)

والموضحة بالمخطط (6) :

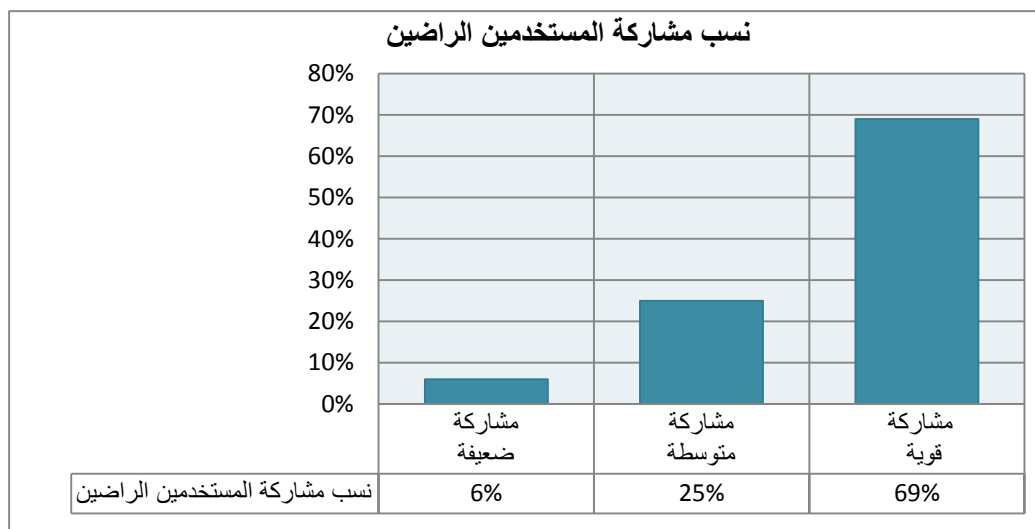
• وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الأسر الراضية ودرجة مشاركتها في تصميم مبانها.



المخطط (6) يوضح نسب مشاركة المستخدمين الراضين عن مبانيهم السكنية [الباحث]

ت- الأسر الراضية جداً عن مبانيها :

تبين من خلال النتائج والتحليل أن نسبة مشاركة الأسر فيها تراوحت بين (69% مشاركة قوية -25% مشاركة متوسطة -6% مشاركة ضعيفة) والموضحة بالمخطط (7)



المخطط (7) يوضح نسب مشاركة المستخدمين الراضين جداً عن مبانيهم السكنية

- النتائج الإحصائية بالمجمل تشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأسر الراضية جداً ودرجة مشاركتها في تصميم مبانيها، حيث ارتفعت نسبة الرضا في المباني السكنية التي صممت وفقاً لدرجة مستخدميها.

- خلاصة الجانب التطبيقي :

من الدراسة والتحليل للعينة المدروسة، تبين أن نسبة رضا الأسر عن مبانيها تتناسب طردياً مع نسبة مشاركتها في تصميم المبنى، بمعنى أنه كلما ازدادت نسبة مشاركة المستخدم في تصميم المبنى الخاص به، ازدادت درجة رضاه عن المبنى.

وعلى اعتبار أن الدراسة انطلقت من أن درجة الرضا هي مقياس لجودة تصميم المبنى السكني، لذا يمكن القول أنه كلما ارتفعت مشاركة المستخدم في تصميم المبنى الخاص به، ازدادت جودة تصميم المبنى السكني تبعاً للإمكانات المتاحة.

الاستنتاجات والتوصيات :

- تعترف وجهة النظر الديمقراطية للتصميم بالمشاركة بأهمية احتياجات المستخدمين و تفضيلاتهم، ولكنها لا تفترض قدرتهم على تصميم البيئة التي يعيشوا فيها، إلا أنها تتفق بقدرتهم على توفير معلومات ترشد العملية التصميمية، إذ أنه لا يوجد حل أمثل لمشكلة التصميم وإنما يكون هناك مجموعة حلول والمفاضلة بين الحلول يقع على عاتق المعماري وبما أن هناك ذاتية في الاختيار فإن تفضيل المستخدمين لحل ما يعطي لهذا الحل قوة، لأنه مبنى على أساس قيم المستخدم، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة الميدانية من خلال ارتفاع جودة المبنى مع زيادة نسبة المشاركة. لذلك لابد من توجيه مجموعة من التوصيات التي تؤكد على أهمية مشاركة المستخدمين في العملية التصميمية من خلال توضيح تأثير المشاركة على المجتمع - المستخدمين - المصمم :

أ- المجتمع :

1. استيفاء حاجات المجتمع المختلفة بالطريقة التي تتناسب مع طبيعة أفرادها، وبما يضمن تحقيق رضاهم عنها.

2. الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة من خلال توجيه الاستثمار بطريقة أكثر فاعلية.

3. رفع جودة المباني السكنية التي تشكل القطاع الأكبر من أعمال قطاع البناء، وبالتالي الارتقاء بعمارتنا المحلية إلى عمارة تكون أكثر ملائمة للوسط الذي تظهر فيه وتلبي بشكل أفضل حاجات مستخدميها.

ب- المستخدمين :

4. زيادة درجة رضا المستخدمين عن المباني السكنية التي يقيمون فيها وبالتالي توفير ظروف حياتية أفضل لهم.

5. زيادة الثقة بالنفس لدى المستخدمين لأنهم أثروا في خطوات اتخاذ القرار التصميمي في مساكنهم.

6. زيادة وعي المستخدمين بنتائج القرارات التي اتخذت .

7. مشاركة المستخدمين في تحمل مسؤولية القرارات التي اعتمدت.

ج- المصمم :

8. تمكن المصممين من إمكانية الحصول على معلومات حديثة وواقعية لموضوع التصميم.

9. تساعد المصممين على الوصول إلى فهم أعمق لطبيعة وخصوصية المستخدمين الذين هم محور العملية

التصميمية.

المراجع:

- 1- زيدان ،عبد السلام،العوامل المؤثرة في جودة التصميم في مشاريع التشييد في سوريا. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية.المجلد(29)، العدد(2)، 2013، ص9-36.
- 2- العطار، محمد شريف توفيق. مشاركة المستفيدين في عملية التصميم. الإسكان التنموي: أمل من لا مسكن لهم، كتاب، الرياض. 2008، ص196-208.
- 3- أحمد، محمد . قواعد وأساليب تقييم المبنى. دار مجدلاوي، للنشر، عمان، 1995، ص11-20.

References:

- [1] NELSON, C. Managing Quality in Architecture, Elsevier Pub., Oxford. 2006,P3-21.
- [2] RIZWAN,U; FAROOQUI.M . Designing for Quality: An Empirical Study of Design Quality Indicator (DQI) Tool. Seventh LACCEI Latin American and Caribbean Conference for Engineering and Technology, 2009,P 210-230.
- [3] LEE,T. Design participation tactics: the challenges and new roles for designers in the co- design process. Co Design, vol. 4, 2008, P 31-50
- [4] SALEH, A. Community Participation in Architectural Design (Evaluation of Al Maageen Housing in Nablus. Master. National University, Nablus, Palestine 2006,P159.
- [5] PREISE. W; VISCHER. J. Assessing Building Performance. First published. Elsevier Ltd.2005,P310.
- [6] NOROUZI, N; SHABAK.The architect, the client and effective communication in architectural design practice .Social and Behavioral Sciences 2015,P 635 – 642.
- [7] ERIKSSON, J. Architects and users in collaborative design. licentiate in Architecture. Chalmers University of Technology .Gothenburg, Sweden 2013, P 180.
- [8] CHOY , R; Burke, N. Quality Specifications For Clients. Clients Driving Innovation: Moving Ideas into Practice .Cooperative Research Centre (CRC) for Construction Innovation, 2006,P 14-35.
- [9] CABE . Creating Excellent Buildings: A Guide for the Clients. A Guide for Clients First Edition 2003,P 30.
- [10] Safwan AlAssaf, Towards Better Climatic Responses in Architectural and Urban Design, College of Architecture, Al Baath University,2002.
- [11] Safwan AlAssaf, An Intelligent Spatial Data Base for Strategic Housing Management, International Regional and Planning Studies / Middle East Forum, 1996, 41-61.
- [12] Safwan AlAssaf, Methods of Predicting Housing Requirements for Local Housing Policy in Syria , Beirut Arab University Publication, 1995,137-155.
- [13] Safwan AlAssaf, A Conceptual Model for housing Planning Information System,Arab Cities Organization (G.C.A.C.O) 10th, Dubai 3, 1994, 2475-2524.
- [14] Safwan AlAssaf, Data and Information requirements for Housing Planning, Arab Cities Organization (G.C.A.C.O) 10th, Dubai 3,1994, 2445-2473.

